@ 445 @ أن يخبره فقال أبو بكر خرج يا رسول ا وخرجت بعده فسألته ما أخرجك هذه الساعة قال بل أنت ما أخرجك هذه الساعة فقلت أنا سألتك قبل أن تسألني قال أخرجني الجوع قال فقلت له أخرجني الذي أخرجك فقال رسول ا وأنا أخرجني الذي أخرجكما قال ثم قال رسول ا تعلمان من أحد نضيفه اليوم قالا نعم أبو الهيثم بن التيهان حري إن جئناه أن نجد عنده فضلا من تمر يعالج جنانه هو وامرأته لا يبيعان منه شيئا قال فخرج رسول ا وصاحباه حتى دخلوا الحائط فسلم رسول ا فسمعت أم الهيثم تسليمه ففدته بالأب والأم وأخرجت حلسا لها من شعر فطرحته فجلس عليه فقال رسول ا أين أبو الهيثم قالت ذهب يستعذب لنا من الماء قال فطلع أبو الهيثم بالقرية على رقبته فلما رأى رسول ا بين ظهراني النخل أسندها إلى جذع وأقبل يفدي بالأب والأم فلما رأى وجوههم عرف الذي بهم فقال لأم الهيثم هل أطعمت رسول ا وصاحبيه شيئا فقالت إنما جلس رسول ا الساعة قال فما عندك قالت عندي حبات من شعير قال كركريها واعجني واخبزي إذ لم يكونوا يعرفون الخمير وأخذ شفرة فقال رسول ا إياك وذوات الدر فقال يا رسول ا إنما أريد عناقا في الغنم قال فذبح فلم يلبث أن جاء بذلك إلى رسول ا فأكل رسول ا وصاحباه قال فشبعوا شبعة لا عهد لهم بمبثلها فما مكث رسول ا إلا يسيرا حتى أتي بأسير من اليمن فجاءت فاطمة بنت رسول ا تشكو إليه العمل وتريه يدها وتسأله إياه قال لا ولكن أعطيه أبا الهيثم فقد رأيت ما لقيه هو ومريته يوم ضفناهم قال فأرسل إليه فأعطاه إياه فقال خذ هذا الغلام يعينك على حائطك واستوص به خيرا قال فمكث الغلام عند أبي الهيثم ماشاء ا أن يمكث ثم قال يا غلام لقد كنت مستقلا أنا وصاحبتي بحائطنا اذهب فلا رب لك إلا ا قال فخرج الغلام إلى الشام .

وروى عكراش بن ذؤيب قال بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول ا فقدمت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار قال ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى بيت أم سلمة فقال هل من طعام فأتينا بجفنة كثيرة